http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1484) السنة السادسة - السبت (18) نيسان 2009

مع قرب مهلة انسحاب القوات العسكرية

زيـــبـــاري: حـاجـة الـعـــراق تـــزداد لـــشراء أسـلـحـة غـيـر أميركية

بغداد/ المدى

جـاء اعـــلان وزيـــر الـخـارجـيـة هوشيار زيـبـاري حاجة العراق المُلـحـة للـحـصـول عـلـى أسلحة للتعامل مع الـزيـادة المتوقعة في هجمات المتمردين حين انسحاب القوات الأمريكية، مشيرا الى انه قد يتعين على العراق الابتعاد عن شراء أسلحة أمريكية لاسباب مالية وتعاقدية.

وقـال زيـبـاري بحسب (رويـتـرز) ان «الـحـاجـة لـلاسـتـعـداد لمكافحة المتمردين بدون مساعدة الولايات المتحدة تزامنت مع انخفاض حجم الميزانية بسبب تدني أسعار النفط مما دفـع الـعـراق الى الـبـحـث عن منافذ بيع أسلحة أرخص وأسرع من الموردين الأمريكيين»، مشيرا الى «دول روسيا والصين وفرنسا كمـصـادر اشـتـرى الـعـراق منها أسلحة في الماضي».

واضاف ان «الحكومة اعلنت عن رغبتها في الآونـة الأخـيـرة بشراء اسـلـحـة تـخـصـصـيـة كالطائرات المُقاتلة من طراز اف-١٦ من شركة لوكهيد مـارتـن ودبـابـات ابرامز ام١ ايـه١ من جـنـرال داينـاميكس وقد تشتري طائـرات هليكوبتر من شركة تكسترون وبوينج لكنه أثـار أيضا احتمال شراء طائرات هليكوبتر من فرنسا على سبيل المثال».

واوضـح زيـبـاري في إشـارة الى موجة التـفـجـيرات الأخـيـرة التي عكرت اجـواء الاستقرار النسبي الذي شهدته البلاد وشككت بأمكانية الحفاظ على المكاسب الأمنية التي تحققت في العام المنصرم، مشيرا الى ان هناك حاجة لاتخاذ بعض الإجـراءات الوقائية وعدم السماح لذلك بأن يتحول الى ظاهرة ولكي يتم ذلك فان هناك حاجة الى مزيد من الموارد. مبينا ان العراق يحتاج الى الاستعداد والى ان تكون لديه الأسلحة والقوات المناسبة. وتوقع حدوث عدد من الهجمات مع اقتراب موعد انسحاب القوات الاميركية من العراق.

واشـار زيـبـاري الى ان ادراك الـتـحـديـات الامـنـيـة الوشيكة في وقت أصبحت فيه الموارد المادية محـدودة كـان من الاسـبـاب التي دفعت رئيس الوزراء نوري المالكي لبحث إحـيـاء الـعـلاقـات العراقية الروسية العسكرية والفنية أثناء زيارة لموسكو قام بها في الاسبوع الماضي. مبينا ان شـراء أسلحة أمـريـكـيـة عـمـلـيـة بطيئة للغاية وباهظة التكاليف حتى اذا كانت واشنطن شديدة السخاء في تدريب وتجـهـيز قـوات الامـن العراقية. مؤكدا ان العراق تاريخيا كان ينوع مصادر المعدات ولذلك فانه يعتقد انه لا يوجد اعتراض على ذلك.

وتابع زيباري ان أصعب الاوقات انتهت، موضحا ان العراق مازال يحتاج الى ان يتعافى وان الموقف يحتاج الى التزام مستمر ودعم من المجتمع الدولي والدول المجاورة للعراق لكي يستمر هذا التقدم.

غياب الحوار المشترك خلق لغة الانسحابات

مجـلـس الـنـجـف يـتـمـرد ونـيـنـوى يـنـسـحـب وذي قـــار يحسم

بغداد- المحافظات/ مراسلو المدى

لازالت عملية انتخاب قيادات الحكومة المحـلـيـة في بعض المـحـافـظـات تمر بمخاض عسير قد تأتي نتائجه خلافا لاتفاقات القوائم الكبرى الفائزة، فيما ستحمل الايـام المقبلة ضـرورة عقد اصـلاحـات في بـنـاء تشكيلة مجالس بعض المحافظات واشراك ممثلي القوائم الاخرى لتحقيق توزان قوى يمنع فرط عقد اقضية هددت بالانسحاب في حال التغاضي عن توزيع المناصب الادارية في المحافظة.

وعلى الصعيد ذاته، اعلنت مكاتب حزب الدعوة الاسلامية في محافظة النجف رفضها لقرار قياداتها المركزية حول منح منصب محافظ النـجـف لقائمة شهيد المـحـراب معتبرة اياه مخالفا لارادة الجماهير في المحافظة.

جاء ذلك في بيان صادر عن الحزب حـصـلـت (المـــدى) عـلـى نـسـخـة منه طالب «باعطاء منصب المحافظة الى قائمة ائـتـلاف دولـة الـقـانـون حسب الاتفاق الذي تم بين الكتل الفائزة في الانتخابات والتي كونت اعضاء مجلس المحافظة والبالغ (٢١) عضواً من اصل (٢٨) عضوا مجموع اعضاء مجلس محافظة النجف «.

واشار البيان الى انه «وفقا للاتفاقات السابقة بين الكتل الفائزة يكون منصب المحافظ لدولة القانون ورئيس مجلس المحافظة يكون من حصة تيار الاحرار المستقل فيما تتوزع المناصب الاخرى بين قائمة الوفاء للنجف وتيار الاصلاح الوطني واتحاد النجف المستقل».

واوضح البيان بان «كوادر حزب الدعوة في المدينة تفاجأت بوجود توافقات مركزية تجاوزت مصلحة المحافظة ولم يؤخذ رأينا بها وعليه نطالب بمنصب المحافظ واحـتـرام رأي الـنـاخـبـيـن «، واعربت مكاتب حزب الدعوة بحسب البيان عن رفضها لمنح اي منصب دون مراعاة الاستحقاق الانتخابي .

يذكر ان مصادر مطلعة كانت قد كشفت عـن وجـود تـوافـقـات بـيـن الـقـيـادات المركزية لحـزب الـدعـوة الاسلامية والمجلس الاسلامي الاعلى حول منح رئيس قائمة شهيد المحـراب ونائب محافظ النجف السابق عبد الحسين عبطان منصب محافظ النجف.

وفي نـيـنـوى، تـصـاعـدت الاتـهـامـات المتبادلة بين قائمتي نينوى المتآخية والحدباء بشأن مسألة توزيع المناصب الإداريـة في محافظة نينوى ، تزامن ذلـك مـع انـتـقـادات الـقـوى السياسية في المحافظة لتوجه قائمة الحدباء في الانـفـراد واحتكارجميع المناصب الإدارية في المحافظة.

وفي سـيـاق المـوضـوع، قـالـت كتلة الـتـحـالـف الكردسـتـانـي ان «مـن حق مجالس الاقضية والنواحي في سنجار ومخـمـور والشيخان وزمـار المطالبة بتقرير مصيرهم عن طريق الإسراع في تطبيق المادة ١٤٠ من الدستور في ضوء انـفـراد قائمة الحـدبـاء بالسلطة وعدم استجابتها للحوار مع الأطراف الأخـرى التي فازت بانتخابات مجلس المحافظة لتشكيل الحكومة المحلية».

وحمّلت كتلة التحالف الكردستاني في بيان لها حصلت الـ(مدى) على نسخة منه، قائمة الحدباء مسؤولية ما سوف يـترتـب عـلـى نـهـجـهـا الـخـاطـئ هـذا من نتائج وعـواقـب لا تـصـب في مـصـلـحـة أبناء محافظة نينوى،على حد وصف البيان.

وفي تـطـور جـديـد، أعـلـن قائمومقام أقضية شيخان وسنجار ومخمور في مؤتمر صحفي عقدوه بمحافظة اربيل الخميس الماضي عن مقاطعة مجلس محافظة نينوى رسميا حتى يتم تنفيذ مطالبهم متهمين قائمة الحدباء باحتكار المناصب الإدارية في المحافظة وهددوا بالانضمام إلى إقليم كردستان في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم، وقال قائمقام قضاء سنجار دخيل قاسم حسون، ان العراق الجديد بني على أساس ديمقراطي توافقي تشارك به كل أطياف الشعب في إدارة الحكومة ومجلس الـنـواب وبـالـتـالي مجالس المحافظات، واضاف حسون ان قائمة الحـدبـاء حـصـرت المـنـاصـب الادارية الخمسة في المحافظة بقائمتها وهي بذلك أقصت القوائم الأخرى ومن المؤكد ان ذلك سيؤثر بشكل سلبي على الوضع السياسي والامني بالمحافظة،

من جانبه، أكد محافظ نينوى اثيل النجيفي ومنسق قائمة الحدباء خلال الجلسة الثـانـيـة لمجلس المحافظة الـتـي انـعـقـدت الخميس الماضي ان المجلس سيواصل عقد جلساته بشكل اعتيادي على الرغم من مقاطعة قائمة نينوى المتآخية لها، وحذر من اندلاع فتنة كبيرة في حـال استمرار توجيه الانتقادات والاتهامات لقائمة الحدباء، داعيا كتلة التحالف الكردستاني إلى تهدئة الأوضـاع والطلب من ممثليها المحليين عدم إطلاق التصريحات التي من شأنها إثـارة المشاعر بين مكونات المحافظة.

وفي ذي قـار، قـرر مجلس المحافظة مـواصـلـة اعـمـالـه وانـتـخـاب رئيس المجلس ونائبه ومحافظ ذي قار ونائبيه وبثلثي اصوات اعضاء المجلس البالغ عددهـم ٣١ عضـوا، في الـوقـت الـذي اعلن فيه ممثلوا قائمة شهيد المحراب في المحـافـظـة انـسـحـابـهـم من جلسة الخميس.

وقد حصل المرشح الوحيد لرئاسة مجلس محافظة ذي قار المهندس قصي عمر شريف عن قائمة تيار الاصلاح الـوطـنـي عـلـى ١٩ صـوتـا فيما حصل المرشـح لمنصب نـائـب الـرئـيـس عبد الهادي موحان عن قائمة ائتلاف دولة القانون على ٢٢ صوتا بينما كانت هناك اربعة اوراق اقتراع بيضاء لم يصوت اصحابها لأي من المرشحين.

كما جـرى في الـيـوم ذاتـه وبـعـد رفع الجلسة لفترة محدودة انتخاب المرشح الوحيد لمنصب محافظ ذي قار طالب كاظم عبد الكريم الحسن عن ائتلاف دولـة القانون وحصل على ٢١ صوتا فيما انتخب المهندس حسن لعيوس عن تيار الاحـرار المستقل نائبا اول له وحصل على ٢١ صوتا بينما تنافس على منصب نائب المحافظ الثاني كل من حيدر عبد الواحد البنيان الذي حصل على ١٨ صوتا وعباس خلف سلمان الذي حصل على ثلاثة اصوات فقط .

وقد اقتصر توزيع المناصب الادارية المهمة على ثلاثة كيانات سياسية فقط هي ائتلاف دولة القانون وتيار الاحرار المستقل وتيار الاصلاح الوطني فيما لم تحصل قائمة شهيد المحراب التي قررت الانسحاب وحزب الفضيلة الاسلامي على أي منصب من المناصب المذكورة .

الامـر الـذي عـده ممثل قـائـمـة شهيد المـحـراب والـقـوى المستقلة المهندس رزاق محيبس عند اعـلانـه انسحاب قائمته من اجـتـمـاع المجلس تهميشا واقصاء للكيانات الممثلة بالمجلس.

في حين اكد محـافـظ ذي قـار المنتهية ولايته عزيز كاظم علوان والـذي يعد العضو الابرز في قائمة شهيد المحراب « ان قائمته راحت ضحية لعبة سياسية اطرافها القوائم التي استحوذت على المناصب الادارية « ، مشيرا في مؤتمر صحفي عقد في مقر اقامته الى انه تم الاتـفـاق مـع جـمـيـع الاطـراف والكتل السياسية في المجلس على مشاركة الجـمـيـع في ادارة شـؤون المحافظة ووفق الاستحقاق الانتخابي واضاف الا اننا فوجئنا بقرار كتلة ائتلاف دولة القانون وقبل يوم واحد من التصويت باستبعاد بقية الكتل السياسية وبقرار مركزي مبينا ان عضواً بارزاً في قائمة ائتلاف دولة القانون في ذي قار ابلغه ان عضو برلماني بارز في حزب الدعوة الاسلامية ابلغ القائمة باستبعاد قائمة شهيد المحراب .

واوضـح علـوان ان قـرار قائمة شهيد المـحـراب بـالانـسـحـاب مـن جلسة التصويت هو لتوضيح موقف القائمة الرافض للمحاصصة منوها الى ان اداء قائمته سينصب في المرحلة المقبلة على مراقبة اداء السلطة المحلية.

السجن مدى الحياة لجندي أمريكي قتل ٤ سجناء عراقيين

بغداد/ المدى

قضت محكمة عسكرية أمريكية بسجن رقيب بالجيش الأمريكي مدى الحياة، بعد ثبوت إدانته بقتل أربعة عراقيين قبل عامين، أثناء احتجازهم في أحد السجون التابعة للقوات المتعددة بالعراق.

وقال الجيش الأمريكي بحسب ما اوردته وكالة الصحافة الفرنسية إن الرقيب أول جون هاتلي أدين بالتورط في «مؤامرة» لقتل أربعة سجناء عراقيين، في سجن بالقرب من العاصمة، خلال شهري آذار نيسان من العام ٢٠٠٧.

ويُعد الرقيب هاتلي، البالغ من العمر ٤٠ عاماً، هو ثالث عسكري أمريكي يصدر قرار بإدانته في القضية، التي يتم محاكمة سبعة جنود أمريكيين اخرين فيها يُشتبه في تورطهم بقتل السجناء العراقيين.

إلا أن المحكمة العسكرية، التي عُقدت في «فيلسيك» بألمانيا حيث توجد الوحدة التابع لها الجندي الأمريكي، برأت هاتلي من تهمتي قتل عراقي خامس، وتضليل العدالة، كما فتحت المجال أمام حصوله على «إطلاق سراح مشروط.»

وأصدرت المحكمة الأمريكية في وقت سابق أحكاماً بالسجن ضد كل من الرقيب جوزيف مايو، البالغ من العمر ٢٧ عاماً، لمدة ٣٥ عاماً، والرقيب جوزيف ليهي (٢٨ عاماً)، بالسجن المؤبد.

وجرى قتل العراقيين الأربعة، خلال فترة ما بين العاشر من آذار، والسادس عشر من نيسان ٢٠٠٧، بعد أن قيّدوا وعصبت أعينهم، وجرى إلقاء جثثهم في قنوات مياه ببغداد، بعد تصفيتهم برصاص في الرأس.

وكان المتهمون قد أوقفوا الرجال الأربعة، إثر هجوم تعرض له موقعهم، حيث ذكرت تقارير الإدعاء أنهم قاموا بعد ذلك بنقل السجناء إلى منطقة معزولة وقتلهم. وقد وجه الإدعاء العسكري الأمريكي عدة تهم للمتهمين، منها القتل العمد، والتآمر لارتكاب جريمة، وتضليل التحقيق.

وفي أيلول الماضي، أصدرت المحكمة حكماً بسجن الجندي بيلمار راموس، لمدة سبعة أشهر، بعدما أقر بذنبه في «المؤامرة»، والتي اكتفى فيها بالحراسة، قرب مدفع رشاش عائد لوحدته، بينما قام رفاقه بتصفية الضحايا انتقاماً لمقتل زملائهم. وشكل الحكم المخفف بحق راموس (٢٣ عاماً) جزءاً من صفقة عقدها الادعاء معه للحد من فترة عقوبته، مقابل الشهادة ضد رفاقه في الوحدة، وخلال إدلائه باعترافاته، قال راموس إن رفاقه لم يطلبوا منه مرافقتهم خلال عمليات إعدام العراقيين، غير أنه فعل ذلك بناءً على قناعاته الشخصية، مضيفاً «لقد أردت أن أراهم أمواتا، وليس هناك عذر أو مبرر قانوني لذلك».

وسبق للمقدم إدوارد أوبراين، الذي يتولى منصب القاضي في القضية، أن أشار إلى أنه كان يرغب في الحكم على راموس بالسجن لأربعين عاماً، لولا أن الإدعاء عقد الصفقة معه. وبات الجندي الأمريكي راموس يواجه خطر سحب الجنسية الأمريكية التي منحت له عام ٢٠٠٦ بسبب الحكم، وترحيله إلى بلده الأصلي تشيلي.

نتيجة الاضرار التي سببها التواجد العسكري في المناطق الاثرية

الـيـونـسـكـو بـصـدد اشراك امـيـركـا وبـولـنـدا في صـيـانـة آثـــار بـابـل

بابل/ اقبال محمد

اكد رئيس هيئة الإحـيـاء والتحديث الحضاري في بابل ان لقاءاته الثلاث مع ممثلي منظمة اليونسكو في باريس ولندن وألمانيا تمحورت نتائجها حول تقييم الاضرار التي اصابت المناطق الاثارية في المحافظة وتحديد الجهات المتسببة بها، من اجل اشراكها في صيانتها.

وقال رئيس هيئة الإحياء والتحديث لـ (المدى) بأنه عقد أكثر من لقاء مع إدارة الحكومة المحلية في المحافظة وركز في حديثه حول ضرورة التفريق بين السياحة وبين الآثار، وضرورة التعامل مع المدينة بوصفها إرثاً حضارياً وإنسانياً ولايجوز بناء أو إضافة ملحقات عمرانية ذات صلة بالسياحة داخل المدينة الآثارية، مطالباً بإزالة الألغام ومخلفات المعدات الحربية عن الموقع وحماية المدينة من خطر التلوث الاشعاعي».

واضاف يجب الالـتـزام بقانون الآثـار والـتـراث الـنـافذ والابـتـعـاد عن كل ما يلحق ضـرراً بالمدينة الآثـاريـة، لأننا نسعى وبالتعاون مع المنظمات الدولية إلى التعامل مع مدينة بابل باعتبارها مدينة عالمية خاضعة لإشـراف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة « اليونسكو».

واشـار الى ان المؤتمر المنعقد أخـيـراً في برلين والـذي حضرته مديرة الآثـار والتراث في بابل كرست نقاشاته لمدينة بابل الاثـاريـة، واتـخـذ في ختامه عدة توصيات شددت بمجملها على الانتهاء من تشخيص الأضـرار وتحـديـد الجهة التي ستتحمل مسؤولية ذلك وضرورة مشاركتها بصيانة المدينة وتأهيلها ودعوة اليونسكو كي تأخذ دورها في هذا المجال وضرورة نشاطها من اجل الإعلان الصريح عن الأضرار وتحفيز دول العالم للمشاركة بالصيانة والتأهيل وإعـادة افتتاح المدينة أمام السياحة.

يذكر ان الالـيـات الـعسكرية للقوات الاميركية والبولندية استغلت المنطقة العسكرية عـنـد دخـولـهـا الى الـعـراق كمعسكر لقواتها وخاصة الاميركية ما دفع المنظمات المحلية والعالمية الى مطالبتها الحكومة الاميركية سحب قواتها من المناطق الاثارية كونها تتسبب بتصدعات واتلاف للمناطق العسكرية نتيجة للاثقال الكبيرة لالياتها العسكرية.

واوضح ان ثلاثة تقارير سابقة حددت الاضرار التي طالت المدينة حيث زارت لجنة دولية متخصصة مكونة من العالم الآثاري المعروف ومدير المتحف البريطاني ، كمراقب مستقل الدكتور جون غيرتس وحضر أيضاً « ماكجير جيبسن « من جامعة شيكاغو الى مدينة بابل الآثارية عـام ٢٠٠٥ بـدعـوة من وزارة الثقافة، مبينا ان منظمة اليونسكو تحفظت على إرسال ممثلها بسبب الظروف الأمنية آنـذاك، واطلعت اللجنة على المعسكر الذي أسسته القوات الأمريكية في نيسان عام ٢٠٠٣ ، وسلمت القوات الأمريكية المعسكر للقوات البولندية في أيلول عام ٢٠٠٣ وكانت هي موجودة قبل ذلك الوقت واستكملت القوات الأجنبية قاعدة تحتية لقواتها أشرفت عليه شركة « كيولج براون» وضم المعسكر ٢٠٠٠ جندي.

وبسبب ضغط الـرأي الـعـام العراقي والعالمي وحملات التضامن مع العراقيين أنجز ثلاثة علماء آثار كانوا ضمن القوات البولندية تقريراً مطولاً بعنوان (التقرير المتعلق بشرط الحفاظ على موقع بابل الأثـري) وتضمن الكثير من التفاصيل والأضرار التي لحقت بالمدينة مع صور وأفـلام وثائقية أعدتها د. مريم عمران مـديـر دائـرة الآثـار والـتـراث في بابل وبمساعدة الأستاذ حيدر عبد الواحد والسيد رعد حامد هذا بالإضافة لما أعده البولونيون بـالأضـرار الحاصلة خلال فترة إعداده في تشرين أول عام ٢٠٠٤.

من جهته، أشار د. جون غيرتس إلى أن العلماء البولونيين لم يسجلوا كثيراً من الأضـرار التي لحقت بالموقع والتي ثبتها الفـريـق الـعـراقـي ، واقـتـرح جون غيرتس في ذلك الاجتماع توحيد التقارير الموجودة المكونة من التقرير الذي أعدته د. مـريـم عـمـران وفـريـق عـمـل دائرتها والتقرير البولوني وتقرير جون غيرتس .

وفي السياق ذاته، دعا نائب رئيس مجلس المحافظة المنتهية ولايته د. نعمة جاسم البكري الى ضـرورة الاهـتـمـام بالمدن البابلية الأخـرى، مشيرا الى ان زيارة الوفد حققت ما كنّا بانتظاره وحسمت إشكالات بين الحكومة المحلية وهيئة الآثار والتراث، ونحن كمجلس للمحافظة مع توجهات اللجنة الدولية لتهيئة القصر الرئاسي وإعداده متحفاً عاماً للحضارة العراقية ، كما اقترحت ضرورة الاهتمام والعناية ببعض المدن البابلية المعروفة مثل (بورسيبا، كوثا، كيش) والتي لم تتعرض لأضرار وإرسال البعثات للتنقيب فيها والاهتمام بتطوير مدينة الكفل سياحياً بوصفها مدينة الحضارات والديانات.

كما اجـرى عضـو مجـلـس المحافظة والمشرف على هيئة الإحياء والتحديث الحضاري د. أسامة عبد الحسن حوار مطولا مع أعضاء الوفد الدولي في اليوم الثالث والأخير من الزيارة إلى بابل تطرق من خلاله الى ضرورة أن تدرك الحكومة المحلية ما تعنيه تحفظات واعتراضات هيئة الآثار والتراث الخاصة بالتجاوزات الحاصلة بسبب التصرف العشوائي بالمدينة، فيما أشار العالم جون غيرتس إلى ان المعلومات المتوفرة لدينا الآن مكونة من ثلاثة تقارير ومطابقة بينها والصور والأماكن المتضررة، وهي كافية وسأقدم تقريري الخاص بعد شهرين مرفقاً بالصور الجوية والفوتوغرافية الى منظمة اليونسكو من اجل اتخاذ الاجراءات اللازمة والتي من شأنها اعادة هذه المدينة الاثارية الى مجدها الاول.

وتـقـاطـع غـريـتـس مـع رغـبـة الحكومة المحلية لإعلان القصر الرئاسي للاستثمار لأغراض السياحة كونه لايصلح بعد ترميمه وتأهيله إلا أن يكون متحفاً لحضـارة الـعـراق في بـابـل مـع مراكز للبحوث والدراسات الخاصة بالمدينة.

من جهتها، أشارت د. مريم عمران مدير الآثـار والـتـراث في بابل إلى الإشكالية الحاصلة مع السياحة لإلـزامنا بفتح مدينة بابل جزئياً أمام الـزوار وعملنا بذلك بناءً على أمر صادر من الوزير نهاية العام الماضي وضمن منطقة محصورة بين بوابة عشتار ومنطقة الأسد، مضيفة لـ(المدى) انها لن تسمح بالاستثمار ضمن الرقعة الجـغـرافـيـة الخـاصـة بالمدينة الأثـاريـة وبـالإمكان حصول ذلك خارج الحدود الموضوعة من قبل دائرتنا، كما طالب معاون مفتشية آثـار بـابـل عايد حسن الطائي بإزالة المشيدات الحديثة الملحقة بالقصر الرئاسي وإذا تعذر ذلك تماماً فيجب أن تكون ملحقة بالدائرة وتغير وظائفها من السياحة لأغراض ثقافية اوفنية.

الى ذلك، قال مقرر هيئة الإحياء والتحديث الحضاري علي عبد الجليل «ما نأمله من اليونسكو الدخول القوي لتأهيل المدينة الأثـاريـة والإعـلان عن الجهات المسببة للأضرار وتحفيز دول العالم للمشاركة بصيانة المواقع المتضررة وهي كثيرة للغاية»، مشيرا الى انـه «لابـد من عمل منظم وسريع لإزالـة الألـغـام ومخلفات المعـدات الحـربـيـة عـن المـوقـع وحماية المدينة من التلوث بعد إصدار دائرة البيئة عددا من التوصيات حول حصول تلوث في البيئة ستكون له تأثيرات على المدينة ولابد من إزالة المتروكات وهي الآلاف من الأكياس المملوءة تراباً وكذلك الحاويات وحواجز « الهسكو» واختتم مقرر الهيئة قائلاً: يجب على اليونسكو إلزام المتضرر بتعويضات صيانة وتأهيل مع مشاركة دولية من اجل بابل الحضارة».